



المحضر العام

للسنة 2019 للجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة

للمجلس البلدي لسنة 2019

السبت 26 أكتوبر 2019

على الساعة التاسعة صباحا من يوم السبت 26 أكتوبر 2019 ترأس السيد كمال بنعثمان المساعد الثاني لرئيس البلدية اجتماع هذه الأخيرة في جلستها التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2019 وعلى إثر إستدعاءات فردية مسجلة تحت عدد 6374 بتاريخ 18 أكتوبر 2019 هذا نصها "تحية وإحتراما وبعد، يشرفني دعوتكم لحضور الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة بلدية جنوبية لسنة 2019 وذلك يوم السبت 26 أكتوبر 2019 على الساعة التاسعة صباحا بمقر بلدية جنوبية. لكم جزيل الشكر والسلام.

حضر السادة الأعضاء الآتي ذكرهم:

رئيس لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم	:	يونس عبيدي
مستشار بلدي	:	سمير الخزري
مستشار بلدي	:	فطيمة عيادي
مستشار بلدي	:	إنصاف العيادي
مستشار بلدي	:	صلاح الحيدري
رئيس لجنة التعاون الامركزي	:	تقوى غنجاتي
مستشار بلدي	:	منير سلامي
مستشار بلدي	:	نور الدين عوادي
مستشار بلدي	:	بسمة خلفاوي

كما حضر الجلسة كل من السيدات والساسة:

معتمدية جنوبية	:	عصام الهميسى
إتحاد عمال تونس	:	روضة كحيلي
مواطن من حي الهاشمية	:	صلاح الدين المشرقي

مواطن من حي الهاشمية	:	مهدي المناعي
مواطن من حي الهاشمية	:	على الجودري
مواطن من حي الهاشمية	:	الطاھر الخزري
مواطن من حي الهاشمية	:	عمر عبيدي
مواطن من حي الهاشمية	:	عادل عيادي
مواطن من حي الهاشمية	:	حلي المزليني
مواطن من حي الهاشمية	:	نجوي يحياوي
مواطن من حي الهاشمية	:	شريفة يحياوي
مواطن من حي الهاشمية	:	حنان مرغنى
مواطنة من حي الهاشمية	:	حسنة بوقرة
مواطن من حي الهاشمية	:	حاتم غزواني
باحث في علم التاريخ	:	حلي غزواني
جمعية مدينى	:	عبد الغنى الدرىسي
مواطن من الهاشمية	:	عصام الورغى
مواطن	:	حسين عبيدي
مواطن	:	حسن عبيدي
مواطن	:	صالح بن عريس
مجتمع مدنى	:	عبد القادر شرفى
جمعية الفصل 12 من الدستور التونسي	:	موسى عيادى
اتحاد أصحاب الشهادات العليا المعطلين عن العمل	:	فيصل غزواني
حركة النهضة جنوبية	:	سليم مازنى
مواطن	:	فيصل الطوبيهري
جمعية التنمية والإصلاح الاجتماعى	:	علاء الدين معروفى
اتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية	:	حسن المولهي
منطقة بن بشير	:	الامين عبيدي
مواطن	:	محمد الهادى العمراوى
مواطن	:	محسن السنتى
اتحاد عمال تونس	:	عادل الصخري
صحافي	:	محمد السعىدى

افتتح الجلسة السيد كمال بنعثمان المساعد الثاني لرئيس البلدية مرحبا بجميع الحضور من مجتمع مدنى ومؤسسات وأحزاب وطنية على حضورهم الجلسات التمهيدية لأنها بالأساس جلسات مفتوحة للإستماع إلى انشغالاتهم ومقترناتهم ثم أفاد الحضور بجملة المشاريع البلدية سواء المتواصلة أو التي هي في طور الانجاز مثل :

- مشروع تهذيب حي الهدىي بن حسين حيث بلغت نسبة تقدم الانجاز 30 : فقط
- مشروع تعبيد الطرقات وهو مبرمج منذ سنة 2016 ولم ير النور إلا مؤخرا وذلك بسبب عدم التزام إقليم الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بالتزاماتها وتجديد قنواتها .
- بناء قصر البلدية هو أيضا مشروع شهد الكثير من التجاذبات بين المعهد الوطني للتراث حيث تم إقرار الحفاظ على الواجهة الأمامية لقصر البلدية

ثم أحال الكلمة إلى السيد الكاتب العام للبلدية الذي رحب بدوره بكافة الحضور وبين أن الجلسات التمهيدية هي فرصة للإستماع إلى مشاغل المواطنين مشيدا بحضور الباحث ابن جهة جنوبية حلمي الغزواني مؤلف كتاب عن المقاوم ابن جهة جنوبية الطيب الزلاق مقترحا تسمية مفترق طريق باسمه وإقامة نصب تذكاري لترميز شخصياتنا التاريخية الجنوبية وتسمية الطريق الحزامية بمعلم الأجر باسم الطيب البخاري هذا وقد أفاد السيد الكاتب العام للبلدية بأن مثل هذه المقترفات يجب أن ت تعرض على المجلس البلدي واحترام الإجراءات القانونية الواجب إتباعها .

وفي سياق آخر بين السيد الكاتب العام للبلدية أن التوسيع الجغرافي الذي شهدته بلدية جنوبية والذي مر من 46 ألف ساكن إلى 100 ألف ساكن مما أتى به كاهل البلدية وأعاق مسيرة التنمية خاصة مع عدم إحالة الإعتمادات المرصودة لتهيئة المناطق المضافة للبلدية ولتلبية كافة المتطلبات هذا زيادة عن ضعف نسب الاستخلاصات البلدية التي لا تتعذر 6 %. لذا فالتفكير في تنمية الاستثمار ببلدية جنوبية والتفكير في تطوير مواردها .

ثم تمت إحالة الكلمة إلى السادة الحضور للإستماع إلى مقتراتهم والتي كانت كالتالي :

استهل السيد صلاح الدين مشرقي مداخلته بتهنئة الكاتب حلمي الغزواني على مؤلفه الجديد مفيدا أن هناك أولويات وبعض المناطق التي تعاني من افتقار بعض الكماليات ولا مقارنة بينها وبين مناطق تفتقر إلى أبسط ضروريات الحياة كالماء الصالحة للشراب أو النور الكهربائي وهذا ما ساندته فيه الرأي السيدة نجوى يحياوي وهي أيضا مواطنة من متساكني حي الهاشمية التي طالبت ببرمجة اعتمادات لتدخل عاجل بهذا الحي . وهذا ما أيده السيد حلمي مزليني الذي أفاد بأن حي الهاشمية يعاني من الظلام الدامس إضافة إلى وجود الحيوانات الخطرة كالخنازير البرية ودعا إلى خلق توازن بين المناطق وبين الضروريات والكماليات . كما أشار إلى حالة الطريق المتردية أمام المركب الجامعي بجنوبية مع التسريع في انجاز المشاريع المعطلة بجنوبية مثل مشروع الجسر .

اقتراح السيد فيصل الطويهي مواطن من حي البطاخ خلق فضاءات إعلامية وخلق مبادرات تشبيطية والعمل على التواصل الفكري بين المواطن والبلدية وتركيز فضاءات عائلية داخل المؤسسات التربوية كالمدارس الابتدائية والمعاهد الثانوية ...

طرق السيد فيصل الغزواني إلى:

- مسألة تسمية الأنهر بأسماء أبناء الجهة لتكريمهم .
- ضعف الموارد البلدية لبلدية جنوبية واعتبر أن هناك أموال مهدورة وضرورة التفكير في سياسة أو إجراءات لاستخلاص هذه الموارد مقترحا في الآن نفسه استثمار حدائق عمومية كمشاريع لتنمية الموارد البلدية من جهة ومن جهة ثانية خلق حركية في المدينة وتوفير موارد شغل

- طالب السيد فيصل الغزواني أعضاء المجلس البلدي الذي منذ تأسيسه لم يرتفق إلى ما يصبو إليه المواطن وهذا ما سبب عزوف المواطنين حضور مثل هذه الإجتماعات إلى الخروج إلى الواقع وعدم الانغلاق على نفسه
- انعدام تصور استراتيجي للمجلس البلدي وغياب المنهجية في العمل البلدي.
- معاضدة البلدية لإنجاز مشروع تعبيد الطرقات .
- اطلاع كافة المواطنين على التشخيص الفني والمالي
- تطبيق القانون على المستشارين المتغيبين عن الجلسات.

أفاد السيد كمال بنعثمان المساعد الثاني بان للبلدية عدة مشاريع في طور الإنجاز وأخرى مبرمجة وبعد 16 شهراً وهي المدة منذ تولى المجلس البلدي لمهامه هناك إستحقاقات للتدخل العاجل في عدة مناطق من مدينة جنوبية وببرمجتها حسب الأولويات. أما في ما يخص تقدير البلدية خلال السنة الفارطة فان بلدية جنوبية حازت على 100/90 في تقدير الأداء البلدي وهذا يعكس أداء بلدية جنوبية وهذا أيضاً يعكس المنهجية التي يعمل بها المجلس البلدي فهو لا يعمل اعتباطياً ولكن ما ينقصه هو التعريف بها وطرح البديل إن سجل أي تقصير . بالنسبة لاستثمار بعض الحدائق العمومية فان هناك شروط وكراسات شروط يجب إعدادها وحصر الحدائق التي يمكن التدخل فيها.

بالنسبة لتنمية الموارد البلدية فهناك برنامج لاقتضاء منظومة التصرف في الميزانية وستكون هناك قاعدة بيانات تخص الجباية المحلية واستخلاص المعالى أما مراجعة الأකريية البلدية فهي تتم بالرجوع إلى تقارير اختبار أملاك الدولة وهناك عدة أحكام قضائية صادرة في شأن المتلدين وهناك إجراءات لسحب رخص من وكلاء بيع لم يبادروا إلى تسوية مديونيتهم تجاه البلدية .

بين المستشار البلدي منير السلامي أن العلاقة بين المجلس البلدي والمجتمع المدني علاقة تهم الجميع وكيفية تطويرها تهم الجميع أيضاً وإيجاد آليات للتواصل بينهم حضور الجلسات هو ما يتقدم بالعمل البلدي والافتتاح على الجميع والعمل بالنقاش البناء.

أفاد السيد الأمين العبيدي أن منطقة بن بشير تعيش كارثة بيئية منذ سنة 1981 وتمثل في معمل الخميره والنفايات والروائح المنبعثة منه وما لهذه النفايات ومع عدم وجود محطات للتطهير من مخلفات على الفلاحه، الموارد المائيةوهناك عدة مطالب وعدة تقارير تم إرسالها إلى السيد وزير البيئة لكن لم يتغير شيء إلى حد الساعة بل وتفاقم الوضع أكثر وقد أكد السيد سمير الخزري المستشار البلدي بضرورة التوجه للقضاء في مثل هذه الحالات.

هذا وقد أفاد السيد الكاتب العام للبلدية أن هذا الملف هو محل متابعة من قبل السلطات المحلية والجهوية لإيجاد حل لهذه المعضلة

وفي ختام الجلسة جدد السيد رئيس البلدية شكره لكافة الحاضرين والمتداخلين على حضورهم وتفاعلهم مع الشأن البلدي .

ورفعت الجلسة في حدود الساعة منتصف النهار من نفس اليوم.

..... جنوبية في :

